رابط المادة على منصة باحث

211 ما تأثير المذاهب الأربعة على فرقة المسلمين أو جمع كلمتهم؟ وهل الإنسان ملزم باتباع مذهب معين؟

عبدالعزيز بن باز

ما هو تأثير المذاهب الاربعة على فرقة المسلمين او جمع كلمتهم؟ وهل الانسان ملزم باتباع مذهب معين المذاهب او مذاهب علماء اربعة علماء تفقهوا في الدين وعلموا من اتصل بهم ابو حنيفة ثابت وما - 00:00:00

الاصبحي ومحمد الشافعي واحمد بن محمد بن محمد الشيباني هؤلاء علماء اشتهروا صار لهم فقه صار لهم علم واسع لهم اتباع واصحاب اشتهروا وسميت المذاهب الاربعة. ولازم احد يتباع وحده معين لا يلزم المسلمين اتباع الحق. اتباع - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم وهؤلاء العلماء الاربعة من اسبقية العلماء في اسحاق ابناء الثوري والاوزاعي وغيرهم من ائمة الهدى على الجميع جميع المسلمين ان يكونوا مثلهم يعني يتبعوا الحق ويسألوا عن الحق وينظروا في الحق ويتعاونوا مع علماء زمانهم - 00:00:40

باتباع الحق انما هو اتباع ما دل عليه القرآن او دلت عليه سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وليس يلزم زيد او عمرو ان يكون حنبليا او مالكيا او شافعيا او حانكيا او ثوريا اوزاعيا لا هذا واجب اتباع الحق اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما اتاكم الرسول - 00:01:00

ولكن يوجد من اتباع هؤلاء الاربعة ومن غيرهم من يتعصب حتى يسبب الفرقة والمتعصبون الذي يقولون لا شيء صحيح الا ما قاله ابو حنيفة والاخرون يقولون لا الصواب مع مالك الصواب مع الشافعي ولا خلق الصواب مع ابن حنبل هذا غلط - 00:01:20

هو الذي يسبب الفرقة التعصب اما اذا تعاون الخير ونظروا في ما قاله العلماء واتباع الحق من اقوالهم وتركوا المجروح وعلم هذا هو طريق الهدى وهذا هو طريق الجماعة ولا يتعصب الحنفي الحنفي والمالكي والمالكي والشافعي للشافعي والحنبلي الحنبلي والاوزاعي الاوزاعي - 00:01:40

والظاهر للظاهر لا ان يكون هدف يكون هل يجب ان يكون الهدف اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه فيما جاء به من العلم والهدى المالكي والحنفي والشافعي والحنبلي وغيرهم يتعاونون على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى اتباع الحق ولا يتعصبون - 00:02:00

لا يتعصب هذا لشيخه او هذا لمذهبه او هذا لفلان او فلان لا الواجب ان يكون الكتاب والسنة فوق الجميع وان تكون نية صالحة وان يكون الهدف والحرص على موافقة الحق الذي جاء به كتاب الله وجاءت به سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام سواء كان وافق - 00:02:20

او وافق مذهب احمد او وافق مذهب مالك او وافق مذهب الحنفية وهذا قال كلام الائمة. الائمة انفسهم يقولون هذا لا تقلدون وخذوا من حيث اخذنا. احمد يقول ذلك مالك الشافعي يقول ذلك ابو حنيفة يقول غيرهم. ينهون عن تقليدهم - 00:02:40

وينهنا عن اتباع ما قالوه بغير دليل وبغير حجة. اتباعهم وينظروا في الادلة ويتبعوا الادلة ويأخذوا بالحق ويقولون اذا خالف قولنا ما جاء في الكتاب والسنة فادعوا فدعوا قولا اتركوا قولنا خذوا بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. هكذا يقول رحمة الله عليهم. فنصحوا لله ولكن بعض - 00:03:00

بعض الاتباع من جهلهم تعصبوا لهم بغير حجة وبغير دليل حتى فرغوا دينهم. هم. حتى فرقوا دينهم وضرروا بالناس. نعم. هم مستحيل مستحيلات نعم - 00:03:20